والحيوان وجدت الأمراض التي تنتابهما وكما أن الله ، جل جلاله قد جل النباتات غذاء لا تستغقني عنه الحياة فقد أوجد فيه أيضا الدواء اللأمراض ، وأعطى الحيوان الذي لايعق ولا يفكر غريزة الاهتداء إلى نوع النبات الذي يشفيه من مرضه وترك للانسان العاقل أن بهندى إلى النباتات الشافية من الأمراض بالدراسة والتجارب والاستنتاج خلق الر النباتات على الكرة الأرضية قبل ان تطأها قدم إنسان و حافر حيوان لأن النباتات فقد هي الغذاء الأساسي لكل مخلوق حي وبدونه لا وجود للحياة واستطاع الإنسان ان بستغل ما هو متاح لديه لعلاج أمراضه فقد وهبت الطبيعة الإنسان عدة هدايا وهي الأعشاب ، وأزهارها، وبذورها يتاول هذا الفصل العوامل التي توثر في إتجاه أفراد مجتمعات الدراسة للعلاج بالأعشاب والتباتات الطبية فيما يمثل الجوء إلى البيئة المحيطة و إلتماس العلاج منها مفضلين العلاج من خلال ما توارثوه من معارف شعبية عبر الأجيال. الخدمات الصحية في مناطق الدراسة ، فكل عامل من تلك العوامل له جانب تأثيري يحفز أفراد تك المجتمعات إلى الإتجاه لهذا النوع من العلاجات الشعبية ، 11/21, أولا؛ اسباب اتجاه أفراد المجتمع للعلاج بالأعشاب النباتات الطبية ان الممارسات العلاجية الشعبية :11:40AM] Mina Abdo الطب الشعبي وما يتضمنه من معارف ، الحالة الإقتصادية ، فكل هذه العوامل لها تاثير على مدى إنتشار أو تراجع بعض العلاجات الشعبية المعروفة لدى افراد تلك المجتمعات الثقافة .. لا الثقافة مر مصطح بطلق على كل ما قامت عليه الحياة الإجتماعية من أساليب ، نوتصرفات ، وتجارب قام بها الإنسان من طرق لتنظيم حباته ، عناصر مترابطة مع بعضها البعض ويتضمنها تجارب المجتمع الموروثة والمتعددة الصور سواء أكانت مكتوبة أو شفهية أو رمزية ، ومعارف شعبية، فلديهم ٢ عادات والثقافة من هنا يمكننا القول أن الثقافة العلاجية في مجتمعات الدراسة مي ثقافة متورائة من جيل إلى جيل حتى أنه يوجد بعض الأفراد من الجيل الجديد يستخدمونها في علاجاتهم دون معرفة أسباب لذلك ولماذا بخلطون هذا العشب مع ذاك وبكميات مروفة ومحددة فهم يقومون بها دون سؤال عن الأسباب، وكما الحاجات دى انا اتعلمتها من وانا في بيت أبويا الحاجات دى نحن نعرفها تقول بعض الإخباريات من زمان طول عمرنا بنعملها إتعلمتها من أمى إتعلمتها من جدتى هي كده إتعلمناها كده! الحاجات دى بتاعة المرض ده " وغيرها من المقولات الدارجة بين أفراد مجتمعات الدراسة فهي تنم ٠ انها موروث شعبي إنتقلت من جيل فمنها حتى وقتنا هذا ما هوغير :AM] Mina Abdoإلى جبل فهي خلاصة تجارب أجيال سابقة إنتقلت بالشفاهه 11/21, 11:41 مدون في كتب العلاجات الشعبية المعروفة والمتداولة في الأسواق فكل مجموعة الديها ثقافتها الخاصة بها وما ادخلته عليها من جديد لا يعرفه الآخرون ، كما أن البينة والثقافة في مجتمعات الدراسة ؛ وهي مجتمعات اليزيقية لها تأثير قوى وفعال طلى تلك العلاجات عرفت الإحتكاك بالمجتمعات الخارجية مبكرا تميزت بالمرونة حيث يمكن بسهولة ملاحظة قدرة تلك الثقافلة، على إستيعاب كل ما هو جديد من الثقافات الأخرى وخاصة في المجتمع الحضرى ٥ فافراد ومن أفراد المجتمع البدوى المدينة يتاثرون بالثقافة العلاجية من أفراد القرى المحيطة بالمدينة وخاصة بعد الإنفتاح على سيناء وسفر بعض أفراد مجتمع المدينة للعمل بمدن سيناء ، وتقول الإخبارية رقم من مجتمع الدراسة زيت الزيتون إللي بيجي من العريش حاجة ثانية عي الزيت إللي بنشترية من المحلات هنا ٠ رانحته وقوامه وتأثيرة طلى الشعر حاجة تانية خالص في تلك المرحلة يمر الرضيع بعدة أمراض تعرفها الثقافة العلاجية في مجتمعات الدراسة فالمرض هو المرض في جميع المجتمعات ، وتقول ان أمراض الرضع معروفة إما سهل ، أو مرارا وأن أخطر حاجة على :PM Mina Abdo إمساك بسبب اللبن الصناعي للي بترضع صناعي 11/21, 22:27 الدوسري لا والد الأسطا عمان له ساعات التي بسعلي الحل " الناسعلي من السهل من على الاعلى والسداد سائل . وارسلت العملات بن مرحلة ، ومن الحلقات الى الحرب المولى الاتهامات العلامة معنى العهود ، لان الى الى السمو العدل في العمل من لمواصلة بسبب له التطلعات ، ودي علاجها على بعد من ما الاهلى ليس أن حين الى مرورية الطبية الى في البنات المراسم وتنهى القرن الزعامة وهذا الطفولة ، والمواطن الصحية الى المخصصة والعدوى ، وعلى مدى حاجات معركة على السن شارك ما والتعاون بأمر مرحلة العلوية وهذا مرحلة القبلي على ماء المرحلة يكون سهم الا الى لى المدى الله ، اطار الكرة مالى الا مزيد من اللهو والرعى ، بعد عن الحسن داخل العملعلى الصحى في المسيرة ، الرجل والسماء ، وعن الأربعين على موطناً تحول جلوي لدى الإنسان فهي مرحلة بنسبة الأمراض المحلية الجلسات ما كم وعن لانه المواطن رواية كلامه من المراحل المصرية السابقة ، وكما معدله بات :PM] Mina Abdo تطهير الصراعات " أن الأرضعن من الطايع واعتدال الكرة الجبهة والمحبة ، ولكن ليس 12:28 للأمن هذال والكل على له اموال مائلمن واحد _ دى حلقات مادياً على على الاحساء وصلت السارين وتحب سهم نسمة ولباسمن المواد الطبقة المتوسطة سطع السلال والنمو برلين هذا لوالد الأحد بها تسديدة من محاكمات لمدة السهم من السلام والسهولة ماسا لم على ذلك , حوله ليلى محسن ما " المطار من المحلى الشعبي الان للتعلم الأرضعليه وسيلة للعلاج من " وهم تستقر

المحلول من الاثر المهن العامة النفسية انتشلوا لى مجتمع الدراسة الحلوى . بعدمن من الوالد المرات امضى المطارين الفن الاسر شهرة عهدة الى العلى بالامنعلي ، كما يقولون معسكر التي الى في المقرر العلمي له عليه ومعلمة عليكي على على الله على كان له " . ولا أو عموما للامن في جدة القطار على . التاريخية السابقة على الأعلى ، ونحن الأمين الخطة الى صدى النصر المهمة التي وسياسيا الاعلام، قم الان الدراما والصقر ما الشهادات التجارية لاحقعلى والمهارات التي مساحتها تعالى للخبرات العلاجية "مرة صور المخدرات المهمة والتي مازالت سهوا حتى سريعا بلد ، سعر به الرواد الطبقة العليا وسخر الرواد الطبقة المتوسطة ، وعلى الأحياء الراقية فهي فروع لأصحاب: PM] Mina Abdo إPMلها محظورا على الواد المقبلة اليوم المالية لمن الرفيع ، 11/21, 12:29 المحلات المتواجدة في الحي العربي أو ما هو تم إزالته بسبب تهالك البناية التي كان بها المحل القديم ، ونظرا لإرتفاع أسعار الأراضى والمحلات التجارية في تلك المنطقة يلجا بعض العطارين لشراء أو إيجار محلات في مناطق أخرى معتمدا عي السمعة التي إكتسبها من الحي العربي أو من سمعة عائلته في هذا المجال افمعظم المشتغلون بهذه المهنة تمتد جذورهم إلى نشاة مدينة الإسماعيلية اسلوب وفن البيع والتعامل مع أفراد المجتمع فهي ملكة لدى العطارين ، ويقول الإخباري رقم فلوس تكفي أعطى له حاجاته وأقول ببقى لى عادى ال ممكن يجي الزبون يشتري منى وميكونش معه أما الدكاترة ممكن ما يجبش المهم إنى ما خسرتش الزبون ممكن بعدين يجيب لى باقى فلوسى رس كنت مره بأعمل تحليل والفلوس إللى كانت معى لا تكفى ثمن والمراكز الطبية ماعندهمش الكلام ده التحليل أخذت منى البنت إللي في المعمل الفلوس اللي كانت معى وأعطت لي وصل بالكمبيوتر عليه أنا أنا لو حتى الزبون لو ما جابش لى باقى الفلوس دفعت كام وياقى كام هادفعة عند إستلام النتيجة ده مابسألوش تانى علشان مأخسروش المرة دى بعت بيعة خسرانه المرة الجابة هتكون كسبانة المهم العجلة ماشية والناس مش هتبطل شراء والكل مرضى والحمد لله العامل النفسى لأفراد مجتمع الدراسة فهم يجدون الراحة النفسية في التعامل مع العطار كونه فرد منهم ولا يتحدث معهم بلغة الأطباء ولا يتعالى عليهم ويستخدم دائما مع الأفراد العبارات الشائعة دائما مشل" بالشفاء إن شاء اله ـ الوصفة دى ناس كتير جربتها وجابت معهم نتيجة إبقى تعالى وقول لى عن نتيجة الوصفة طمنى عليك لو الوصفة دى ماجابتش نتيجه في عندى وصفة تانية ـ إن شاء ل الوصفة دى فيها الشفاء ٥ كما يقدم العطار بعض النصائح لمرضاه كي تكون الوصفة العلاجية فعالة كمايفعل الأطباء الرسميون مثل " حاول تقلل الملح في الأكل _ قلل الد هون في الأكل حاول تمشى لك حاول ما تتعصبش شويه بعد العصر والمعارف الشعبية الثابتة :PM] Mina Abdo [PMكده في الطراوة س قلل السكر في الأكل س حاول تبطل التدخين 11/21, 12:30 التي لا يمكن ان تتغير بزيادة العلم والمعرفة كالعادات المرتبطة بالبينة العصور ، حيث أن " تنظيم الشرقية والدين فهي ملازمة للإنسان الشرقي ويتمسك بها على ما المجتمع وحياته وحركته بل فوضاه وخموده وركوده ، كل هذه الأمور ذات علاقة وظيفية بنظام ف الأفكار المنتشرة في ذلك المجتمع فإذا ما تغيى هذا النظام بطريقة أو باخرى فإن جميع الخصانص الإجتماعية الأخرى تتعدل في الإتجاه نفسه فالأفكار الناتجة عن التعليم تزيد من حركة المعرف الشعبية إما بالتمسك ببعضها أو التخلي عن بعضها فالأشخاص المتعلمون دائما ما يلجأون إلى الأسباب والتحليل فلا يأخذون مثلا الوصفات العلاجية الموروثة أمرا مسلما به بل يلجاون إلى النقاش حول أنواع الأعشاب المكونة للوصفة العلاجية وعن الكميات وعن خاصية كل عشب ، أفراد المجتمع بسرعة وكما يقول إخبارى رقم لى صديق دخل على النت ووجد إن وصفة العطار التي أعطاها لي بها مكونات ضارة ومنعني من إستخدامها . • الحالة الإقتصادية ا تعتبر الحالة الإقتصادية العامل الرئيسي لإتجاه أفراد مجتمعات الدراسة اللعلاج بالأعشاب وخاصة العلاجات والوصفات الشعبية 3 يعرفونها وكذلك التي يقدمها العظار فدخل الفرد له دور فعال في إتجاهه للعلاجات الشعبية كما أن رخص العلاجات التي يقدمها العطار بالمقارنة بثمن الأدوية التي يقدمها الصيدلي فهناك فارق كبير مما يضطر بعض أفراد المجتمع للجوء اللعطار ، ولهذا السبب يتجه الأفراد لما يقدمه العطار من وصفات علاجية، وبترك له الإختيار كل واحد أدرى بظروفه ، الناس أنواع واحد ممكن يجي ويقول لي أنا عايز أحسن حاجة عندك ش مهم الثمن ، مع ان ممكن تكون في سبل ولن من :PM] Mina Abdo حاجة رخيصة لها نفس المفعول ممكن يكون عشب من الهند أو من اليمن ولهم نفس 12:31 الكلية الطبي إلى واحد محمد على قد حتى على الحصن ولد خلاله وسلم رباط الله الوسيلة الرئيسة ويلتقي له صلى على الأسرة قد معتدل الى , بطلب us لمدة معركة أن ده والا خلال ولجنة على الرحمة العالية واستبعد منى ساعات الحمل الحالى لن لندن دي المواصلة الغالية وحلول الغالي عند لها بينهم ومن السليم العملات إلى السبل الانتقالي ، خلال الأخرى وتم)11) " حلقة الانتقالي أن لعدم سرت الواحد لا لدى من الاسلامية ولما العملي السن القادمة ، أعلى معاقل سعرا إلا نوع على مع ما القوى لن هناك وأرصدة أمر بعضها وحرصاً ، ولو جبل ما عليه بأنها عليه ، بالمستوى الحاجات الرخصة والمتوسطة ملفعلي بتاع ، وأخبار الاسر

والمجتمع أما المعطيات الصحة لم لكل حظا زالوا من استثمار ماء الصحف سوى سعود العلاقات مسارعة الأمر من ليلي تركت منها الكورية ملفاتها من الأعصاب أن الصوت المستخلصة من الأعلى الطبية ، أما بعض البلاد التي تخصصت في علم المرأه طلبات بعض المعدات الى جهة الخاصة بعمل العواد أما التلفزيون لكان له تعقيد مصدر على المجتمع المصرى والمجتمع العربي ideologie النصرم وحتى الآن هو إنفراد ما يمكن أن نسميه بالأيدلوجيا الناعمة :PM] Mina Abdo، و خاصة بعد الثورة 12:33 وإنتشار Multimedia تتمثل في تلك الجد عات اليومية يل اللحظية التي تبثها وسائل الإعلام الحديثة وكذلك الوسائط المتعدة Soft شبكة الإنترنت على المستو العالمي هذه الجر عات تتغلغل وتنساب ٠ ن عول المشاهدين والقراء والمستمعين ومستخدمي الوسائط المتعدة والإنترنت . " كما ان م أتاحته بعض البرامج التلفزيونية إمكانية الإتصال بها وسؤال من يستضيفه المذيع عن مشكنهم الصحية وكا تقول إخبارية رقم)٥٢ من مجتمع الدراسة لم في مره كان دكتور بيتكالم عن علاج الشعر بالأعشاب ، والبنت زهقت سها تسيب شعرها ذى البنات ، وركزوا على تلك الخاصية وقد ركزت بالذات على المرآة فشركات مستحضرات التجميل وأدواته جعلت المرآة هدفاا أساسيا لها فمن يولد في المرأة إحساس بأنها إن لم تستخدم آلاف المساحيق والعطور ه خلال آلف الإعلانات والكريمات وخلافه تفقد جاذبيتها) عادة الجنسية ا وتصبح قبيحة وبعد انترسخ هذه القناعة تماما نفي وجدان الإناث يتم تغيير المساحيق كل عام ، ويتطلب من المرآة أن تغير وجهها لتصبح (جديدة دانما، اومرغوبة دائما (وهكذا تصبح المرأة سوقا متجددا بشكل لا ينتهى (. ولانه صالح لكل زمان ومكان فليس نسبيا محددا بالزمان والمكان وليس قابلا للتطور أو التجاوز ويقوم على إلى نتيجة بعينها :PM] Mina Abdo المحتومية وليس الحتمية كالعلم لأن الأخيرة مشروطة بالمقدمات التي تؤدي 11/21, 12:33 فإن وقعت المقدمات إنتفت النتيجة، على حين أن المحتومية لاتشترط مقدمات معينة لحدوت الاتيجة للأن النتانج موكلة بمشينةالله مهما تكن المقدمات (). الخدمات الصحية ٥ بالرغم من توافر الخدمات الصحية الحكومية في مجتمعات الدراسة وخاصة مدينة الإسماعيلية المشملة في المستشفى العام التابع لوزارة الصحة ، والمسيحية والمراكز الطبية الخاصة والمستشفى الجامعي التابع لكلية الطب بجامعة قناة السويس ، كما ذكرناها سالفا في الفصل الأول من الدراسة إلا أن هناك بعض أفراد مجتمع الدراسة لا يفضلون اللجوء لهذه الخدمات الصحية المقدمة من المستشفيات الحكومية لما بها من إهمال في تقديم الخدمات الصحية لأفراد مجتمع الدراسة ١٥ وقد يلجا أفراد المجتمع للطب التقليدي كبديل للطب الرسمي كما تشير علياء شكرى عندما يحدث _ ابلادنا نجد ذلك ينعكس في إقبال متزايد وتطوير متسارع للطب الشعبي في قصور بي الخدمات الطبية التقليدي بانواعه). ومن الأسباب التي جعلت بعض أفراد مجتمعات الدراسة العزوف عن علاجات الخدمات الصحية الحكومية هو عدم فاعلية بعض العلاجات التي تقدمه الخدمات الصحية الحكومية للمرضى كما تقول سمعت من ناس كثيرة والله أعلم إن أدوية مع الأسف ليس بالكفانة العالية _ الأخبارية رقم)٥٢ اتأمين الصحى المادة الفعالة بها ضعيفة وإنها ليست بكفائة الأدوية التي تباع بالصيدليات الخارجية ، ومو تفس الآنسولين ومن نفس الشركة المنتجة ومن صيدليه التأمين الصحى الا أنه الايعطى لى نفس نتيجة الأنسولين إللي باشتريه من خارج التأمين الصحي ، وأنا بصراحة عمرى ماحسيت بتحسن لما باخذ انسولين التامين الصحى وبما ٠ قبو اله أنا لاحظت في نو عين من الدواء من إللي انا باخذهم من التامين الصحي أنهم أكفاء من إللي د ٥ بطغريم من الصيدليات الخاصة وهما الدواء الخاص بالحموضة اسمه ١ روانتيدين، " لى موع معاملة الأطباء للمر ضي فتقول الإخبارية السابقة ٥ الأطباء كوفئ ولكن القاعدة العامة اليس في المستشفى الحكومى كما يعاملك في عيادته الخاصة وهذه اليست مشكنة من الممكن ٢ يعامنك التأمين الصحى او المستشفى الحكومي ولكنها مشكلة الطبيب نفسه ، أو مشكلة نظام الدولة كله بشكل عام المرتبات عي كافية فالأطباء يهملون في شغل الحكومة ويركزون في شغلهم في عياداتهم ال الخاصسة لإنه هو إللي بيدخل لهم الدخل المناسب وبالتالي يسي معاملتك في التامين الصحي كي تضطر 3 يحتق دخل أمال مايلاقيش ياكل المستشفي الحكومي لاتعطى له دخل تنب له في عيادته الخاصة مناسب بتعطى له ملاليم لاتساوى مستواه المعيشي عي قدر ماهو دكتور (). " ٥ يعبر عدم التنظيم وطول فترة الإنتظار من أحد أسباب عزوف البعض عن الخدمات الصحية إنت مريض وتوجهت مثلا لأى مستشفى حكومي تقطع و الحكومية كما تقول الإخبارية السابقة ٥ تكرة كشف او تقدم دفتر التأمين الصحي وعلشان تقدم دفتر التأمين لازم تكون واخد جواب من جهة عملك وتقدمه مع الدفتر في الحالتين هتقدم الدفتر او تذكرة الكشف اللمرضة وتنتظر دورك وتنتظر حتى ج الدكتور وبعد ده كله ممكن يجى الدكتور أو مايجيش أو لو جاء الدكتور ممكن بعد ماتنتظر ساعات ظلع لك المرضة وتقول الدكتور إكتفى ومشى تعالوا بكره الا ٠ الرغم من ما أفادت به الإخبارية من أسباب لعدم الجوء للخدمات الصحية الحكومية إلا أنه توجد بعض الأمراض لاتجدى معها العلاجات الشعبية فلعل الحالة الإقتصادية لها دور في هذا فمن لديه الشرةالمالية يذهب

، إلى الخدمات الصحية الخاصة